

قواعد في الاسماء والصفات لفضيلة الشيخ وليد السعيدان | جامع

الراجحي | الدرس الثاني

وليد السعيدان

من يجيب ولا لازم نسمع السؤال اول ها نتأكد متى اجاز اهل السنة دخول العقل في باب الغيبيات؟ متى اجازوه ومتى رفضوه متى

اجازوه ومتى رفضوه سؤال سهل متى الشيخ - 00:00:00

نعم صحيح نعم هذا هو الجواب الصحيح وجوابك احلى من من تقريرتي اصلا السؤال الثاني ما الفهم الذي ينبغي ان تربط الادلة به

الجواب فهم السلف واذا قالوا السلف نقصد بهم من - 00:00:25

اي ادري من نقصد الصحابة الصحابة في المقام الاول طيب السؤال الذي بعده ما الذي سيحصل فيما لو فككتنا القرآن والسنة عن فهم

السلف؟ ما الذي سيحصل شخصية جو اي نعم - 00:00:45

ان يكسر هذا السياج الذي يمنع المبتدعة من الدخول في الاستدلال متى يوصف الانسان بانه منتفع بالدليل واخذ بالدليل؟ متى اذا

توفر امران ما هما شيخ انت ايوه وصحة النص سلامة - 00:01:06

التنزيل لا يغني احدهما عن الآخر يغني يغني احدهما عن الآخر ولا ما يغني لا يغني يغني احدهم عن

الآخر ولا ما يغني اجب على قدر السؤال يغني احدهما عن الآخر ولا ما يغني - 00:01:26

لا يغني فيك كأنك متردد لانك متردد طيب الممثلة الاوباش الارجاس الانجاس. استدلو في تمثيل صفات الله بخلقه بثلاثة حجج. كل

واحدة من منها كسرناها بقاعدة كل واحدة منها كسرناها بقاعدة - 00:01:49

القاعدة التي شرحناها ما من يجيب شيخ لا سيد سألناك عبد الرحمن الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفة والثانية تقدر

تجيبها بالاسم الكلي صحيح لا ايوه طيب والثالثة تقدر - 00:02:09

في الغيبية لا يقاس الشاهد على الغائب في باب الغيب عفوا الغائب على الشاهد في باب الغيبية احسنت اه املأ الفراغ التالي ايها الاخ

اذا اخ نقط سؤال واحد اذا - 00:02:33

نقط اذا اخ هو قدها وقود هو ها شف اسمع الجواب الحين افا اذا ايوه لأ أعكس قبلها شي اختلفت التفت ورا يمكن يجيك

وحي او شي اختلفت لا في قبل الاضافات شيء - 00:02:58

اذا اختلفت ما تعرف لغة الشفتين كل ذا ما عرفته اختلفت يا ولدي لا قبلها شي طيب من يجاوب الاخ شكرا خلك مع اهل المسجد لين

خلصوا اذا اختلفت الاضافات اختلفت الصفات اذا اختلفت - 00:03:36

شو قلت انت تقدر تضرب لي مثال عليها وجه لا تقول وجهي انا اخلي وجهي مثل على الطلاب يا حي لا تجيني يا خوي يا اخي لا

تجيني يا اخوي - 00:04:09

رح لغيري يا اخي حفظ المثال ظاهري من الظاهرية طيب يلا وجهوا لي طيب على الاقل وجه البحور وجه البغل وجه وليد ووجه

البغل وجه المعتزل خله في غيره صح؟ ممتاز - 00:04:33

اه ولكن نصبت فيها ايه طيب ولكن الصفات طيب خلاص ولكن كأن في في تردد احسنت طيب اذا اذا اختلفت الصفات اختلفت.

طيب نبدأ ومن قواعد باب الاسماء والصفات لا يستعمل في باب - 00:04:58

لا يستعمل في حق الله الا القياس الاولى لا يستعمل في حق الله الا القياس الاولى لا يستعمل في حق الله الا القياس الاولى ومعنى

ذلك ايها الاخوان لو تضعون الاقلام شوي - [00:05:19](#)

القياسات عندنا ثلاثة انواع نوعان يحرم دخولهما في حق صفات الله. نوعان يحرم دخولهما في حق صفات الله. ونوع اتفق اهل السنة على جواز ادخاله نوعان يحرم ادخالهما ونوع يدخل بالاجماع. نوعان لا يدخلان بالاجماع. ونوع يدخل اجماعا - [00:05:38](#)

قياس التمثيل وقياس الشمول وقياس الاولى قياس تمثيل شمول اولاد. تمثيل شمول اولى. قياس التمثيل وقياس الشمول وقياس الاولى اجمع اهل السنة على ان قياس التمثيل والشمول غير داخلين فيما بين الخالق والمخلوق. اياك ان تدخل الله مع المخلوق في قياس شمول - [00:06:01](#)

يسوي افراده او في قياس تمثيل وهو القياس اصولي. مثل الحاق النبيذ بالخمير. هذا قياس اصولي. القياس الاصولي اياك ان تجعل الاصل هو المخلوق والفرع هو الخالق اياك احذر وقياس الشمول هو ان تقرر اصلا ثم تدخل الخالق والمخلوق تحت هذا الاصل على حد سواء. فالله لا يدخل مع المخلوق لا في قياس شمول - [00:06:26](#)

ولا في قياس تمثيل باجماع اهل السنة والجماعة يعني لا تقل مثلا لا تقل مثلا كل يد كل يد فلا بد ان يكون لها عروق كل يد فلا بد ان يكون لها عروق ثم تبدأ تفرع. ومن فروعها يد الخالق ومن فروعها يد المخلوق. اذا ادخلت الخالق والمخلوق تحت قياس شمول -

[00:06:51](#)

يعني قاعدة تستوي افرادها هذا باجماع اهل السنة باطل. انتبهوا احذروا ترى اهل البدعة هم الذين يقحمون الله عز وجل مع المخلوق في قياس شمول تستوي افراده او في قياس - [00:07:17](#)

او في قياس تمثيل هذا باطل اما القياس الحق الذي يجب ان يقال به في حق صفات الله هو قياس الاولى. طيب ما هو قياس الاولى هو ان تقول كل صفة كمال في المخلوق لا نقص فيها فالله احق بها - [00:07:32](#)

كل صفة كل صفة كمال في المخلوق. لا نقص فيها فالله احق بها وكل صفة نقص في المخلوق لا كمال فيها فالله احق ان ينزه عنها.

يعني في البابين جميعهم في باب الاثبات وفي باب التنزيه - [00:07:50](#)

تقول يا باسل انتبه تبع معي. كل صفة كمال في المخلوق لا نقص. لا بد تقول لا نقص. لا نقص فيها فالله احق ان يوصف بها ثمن تعكس كل صفة نقص في المخلوق ثم لابد ان تقيد لا كمال فيها - [00:08:08](#)

فالله احق ان ينزه عنه يعني مثلا تقول الموت صفة نقص في المخلوق لا كمال فيها فالله احق ان ينزه عن الموت. الغدر صفة نقص في المخلوق لا كمال له - [00:08:27](#)

فيها فالله احق ان ينزه عنها. صفة اللغوب والعجز والضعف والمهانة. صفة نقص في المخلوق لا كمال فيها. فالله احق ان ينزف عنها

صفة الجهل صفة نقص في المخلوق لا كمال فيها. فالله احق ان ينزه عنها - [00:08:39](#)

صفة الظلم صفة نقص في المخلوق لا كمال فيها. فالله احق ان ينزه عنها ثم تأتي الى باب الكمال الحياة صفة كمال في المخلوق لا

نقص فيها فالله احق ان يوصف بالحياة - [00:08:59](#)

هذا ليس تمثيل صفات الخال لا لا وانما قياس اولى وقياس الاولى ثابت. يقولون لان الحياة كمال ومعطي الكمال اولى بالكمال. من

الذي اعطاك هذا الكمال الله اذا المعطي للكمال اولى بالكمال. لا يمكن ان يعطيك الكمال وهو - [00:09:11](#)

يفقده صفة الكرم كمال في المخلوق لا نقص فيها فالله احق ان يوصف بها. صفة السمع والبصر والعلم كمال في المخلوق لا نقص فيها

فالله احق ان يوصف بها. فاذا ما كان كما - [00:09:31](#)

في المخلوق لا نقص لا نقص فيه وانا سابين لكم لماذا انبه على كلمة هذي؟ لا نقص فالله احق ان يوصف به وكل نقص في

المخلوق لا كمال لا كمال فيه فالله احق ان ينزل عنه - [00:09:45](#)

فان قلت يقتضي هذا يقتضي كلامك هذا ان يكون الله موصوفا بان له ولد لان صفة الولادة كمال في المخلوق وكل كمال في المخلوق

فالله احق ان يوصف به اذا يقتضي على هذا - [00:10:02](#)

ان يكون لله ولد اذا قياسك هذا فاسد وكلامك هذا باطل. نقول لا هنا يأتي التنبيه على كلمة كل كمال لا نقص فيه فصفة الولادة في

المخلوقين كمال لكن ليست كمالا مطلقا بل كمال من وجه وهي تعبير عن نقص من وجه اخر - 00:10:20

قال الله عز وجل - [00:10:40](#)

00:10:40 - قال الله عز وجل

عن اسماعيل فلما بلغ معه ايش السعي فاذا الاب يحتاج الى ابناء. فاذا حاجته الى الولد نقص في الولادة. لكن الذي لا يولد له انقص من الذي يولد له لذلك اذا تأخر الانجاب ذهب - 00:11:00

00:11:00 - من الذي يولد له لذلك اذا تأخر الانجاب ذهب

الى الطبيب لكن مهوب لين جاه ولد لين جت الحزمة وقالت ابشر اك ابو محمد اني حامل قال بسم الله عليتس عسى ما شر؟ فنروح للطبيب ليش حامل نقول لا الحمل على صفة العادة ما في لكن اذا تأخرت ذهب الناس يطلبونها - [00:11:16](#)

للطبيب ليش حامل نقول لا الحمل على صفة العادة ما في لكن اذا تأخرت ذهب الناس يطلبونها - 00:11:16

بل ان من الاشياء والعيوب التي نص الفقهاء في باب عيوب النكاح على جواز الفسخ بها ان تتزوج المرأة رجلا عاقما او زوج الرجل امرأة عاقرا هذا من العيوب التي يفسخ بها النكاح. اذا الولادة كمال - 00:11:32

امراً عاقراً هذا من العيوب التي يفسخ بها النكاح. اذا الولادة كمال - 00:11:32

لكنه كمال مطلق ولا كمال فيه نقص؟ ونحن نقول كل كمال في المخلوق لا نقص فيه ما فهمتوني مين اللي فهمني قبل شوي اسمع اصوات كثيرة قبل شوي طيب خذوا مثال ثاني النوم - 00:11:50

اصوات كثيرة قبل شوي طيب خذوا مثال ثاني النوم - 00:11:50

ايهما اكمل؟ الذي ينام والذي لا ينام. من الذي يذهب للطبيب؟ اللي يتأخر نومه ايام ما ينوم. ولا اللي يفيخ ما شاء الله من عقب العشاء ولا يقوم الا قبل الفجر - 00:12:09

00:12:09 - ولا يقوم الا الا قبل الفجر -

يفخ هذا من فحة الناقة فحة تفخ فحا الشيخ سيد مصري فبعض الالفاظ ما يفهمها يفخ يعني ينام شفتوا يا اخوان؟ فيفوق
يفخوا فينام فاللي ينام ما يروح للطبيب يقول يا طبيب انا لا جيت عالمرقد جاني النوم شالمشكلة عسى ما فيني شي لا ما في هذا
طبيعي - 00:12:22

طبیعی - 00:12:22

فاذا الذي ينام اكمل من الذي لا ينام. فصفة النوم كمال ونحن نقول كل صفة كمال فالله احق بها اذا يقتضي هذا يقتضي هذا ان يكون الله موصوفا بها نقول لا - 00:12:47

يكون الله موصوفا بها نقول لا - 00:12:47

قالوا اجل اجل كلامك باطل نقول لا لا اصبر. صفة النوم ليست كمالا من كل وجه. بل هي كمال من وجه ونقص من وجه. فالانسان
فالانسان لما ينام شفت كده - 00:13:01

00:13:01 فالانسان لما ينام شفت كده -

يجدد طاقة جسده حتى يجدد طاقة جسده لو لم ينم لهلوسا ورأى ان امامه بعيرا وليس امامه بعيرا امامه مطبات ولا قدامه مطبات
يلخبط في الاسماء يضحك ولا في شيء يضحك - 00:13:14

00:13:14 - يلخبط في الاسماء يضحك ولا في شيء يضحك

يشوف الجدار حمار ويشوف الحمار جدار ويشوف الاني ذكر والذكر انى لان عنده هذا يحتاج الى تجديد يحتاج الى تجديد. فاذا النوم اذا نظرنا له من هذه الجهة وجدناه نقصا. واذا نظرنا الى - 00:13:30

النوم اذا نظرنا له من هذه الجهة وجدناه نقصا. واذا نظرنا الى - 00:13:30

اخرى وجدناه كما لا فاذا هل هو من الكمال المطلق او من الكمال الذي فيه نقص ونحن نقول كل كمال الله نقص. فاذا لا يدخل معنا لا صفة النوم ولا صفة الولادة. اذا تبقى القاعدة صحيحة وهى ان كل كمال فى - [00:13:43](#)

صفة النوم ولا صفة الولادة. اذا تبقى القاعدة صحيحة وهى ان كل كمال فى - 00:13:43

مخلوق لا نقص فيه. فالله احق ان يوصف به وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه. فالله احق ان ينزه عنه. ومن القواعد ايضا نصوص الصفات محكمة في معانيها متشابهة في كیفیاتها - 00:13:59

الصفات محكمة في معانيها متشابهة في كیفیاتها - 00:13:59

نصوص الصفات محكمة في معانيها متشابهة في كیفیاتها نصوص الصفات محكمة في معانيها متشابهة في كیفیاتها نصوص الصفات محكمة في معانيها متشابهة في كیفیاتها

الصفات متشابهة ولا محكمة؟ طيب محكمة في معانيها متشابهة في كفياته. ضعوا الاقلام لو تكرم - 00:14:21

لو تكرمتم على اخيكم اسمعوا ايها الاخوة اشترت بيتا في منطقة الدلم اشترت بيتا في الدلة باسل انت من خميس مشيط ولا لا طيب هل ترى اننى لما قلت اشترت بيتا يعنى اشترت بقرة - 00:14:50

طيب هل ترى اننى لما قلت اشتريت بيتا يعنى اشتريت بقرة - 00:14:50

هل ينقدح في ذهنك انني اشتريت بعيرا بيت تعلم معنى البيت انت؟ طيب لكن ما كيفيته سلامات ما شفتها يا توصف بيتي توص في بيتي انت شايفه ولا متكهن ولا لك رأي من الجن؟ - 00:15:12

بيتي انت شايفه ولا متكهن ولا لك رأى من الجن؟ - 00:15:12

انا اقول صف البيت الذي اشتريته ما شفته فعرفت فعرفت معنى البيت وجهلت كيفيته عرفت معنى البيت وجهلت كيفيته. فصار معناه محكم لانه واضح المعنى وكيفيته لانها خفية فهي متشابهة - [00:15:32](#)

والتشابه يعني الخفاء وعدم الظهور الاخ اشتريت سيارة بالامس هل ياتي في ذهنك انني اشتريت حبلا او حمارا تأتي السيارة لكن ما كيفية السيارة؟ ما كيفية السيارة التي اشتريتها انا - [00:15:50](#)

فاذا انت علمت السيارة من وجه وجه وجهلتها من وجه. فاما من جهة معناها فعلمتها واما من جهة كيفيتها فجهلتها. فهذا شيء تعلمه من وجه وتجهله من وجه. الاخ تزوجت بالامس امرأة - [00:16:10](#)

هل تعلمها انت نعم كيف الحمد لله بطلق انا بطلق اقول في واحد يعرف كيفيتك ها وش تقول هل هل اذا قلت تزوجت امرأة يعني تزوجت حمارا او تزوجت كنبه مثلا؟ انت تعرف معنى المرأة - [00:16:26](#)

لكن كيفية المرأة التي تزوجتها احلف بالله ما يعرفها صح فاذا علم علم هذا اللفظ من وجه وجهله اتركوا المخلوقين وجه الله اما من جهة المعنى فنعلم معنى الوجه الوجه في اللغة العربية هو ما تحصل به المواجهة - [00:16:58](#)

فالصفات باعتبار معناها اللغوي على حسب ما تقرر في لسان العرب معلومة ما في عرب يقول الوجه ايش معنى الوجه؟ انا ما اعرف ايش معنى الوجه؟ انا ما ادري وش معنى لا لا معنى الوجه - [00:17:24](#)

ما تحصل به المواجهة لكن كيفية وجه الله مجهول. فاذا صار وجه الله يعلم من وجه ويجهل من وجه. يعلم من جهة المعنى ويجهل من ايش من جهة كيف فاذا هو واضح - [00:17:34](#)

من جهة معناه وخفي من تيغتي كيفيته. بس بدل ما نقول خفي قلنا متشابه. بدل ما نقول واضح نقول محكم. لان المحكم هو الواضح والمتشابه هو الخفي. فسواء عبرنا بهذا - [00:17:47](#)

او عبرنا بهذا لا يختلف هل علمك بالمعنى هل علمك بالمعنى يستلزم ان تعلم كيفيته؟ الجواب لا عند الممثلة يقولون لا بما اننا علمنا المعاني على حسب اللغة العربية فلا بد ان نعرف - [00:18:02](#)

الكيفية وهذا خطأ اهل السنة يعلمون المعاني ويجهلون الكيفيات. فمعاني الصفات عند اهل السنة محكمة. ولكن كيفياتها على ما هي عليه في الواقع الله اعلم بها فاستواء الله معلوم باعتبار المعنى. اذ الاستواء في اللغة العربية اذا قيد بعلى فمعناه العلو والاستقرار والثبوت. لكن كيفية استواء الله على - [00:18:20](#)

ما هو عليه الله اعلم. فاهل السنة يتكلمون في المعاني او الكيفيات في المعاني فقط وقد كذب من نسب اهل السنة الى تفويض المعنى. اهل السنة ما يفوظون المعاني. يتكلمون فيها. انما يفوض اهل السنة الكيفيات ولا يتكلمون فيها - [00:18:44](#)

قالوا لماذا طيب ليش ما نتكلم في الكيفيات؟ لماذا؟ قالوا لان كيفية الشيء لان كيفية الشيء لا تعرف الا برؤيته او رؤية نظيره او ان يخبرك الصادق عنها اشتريت سيارة - [00:19:02](#)

وهي هذه عرفتم كيفيتها؟ الجواب نعم. ما طريق العلم بكيفية السيارة؟ رؤيتها. وهل هذا الطريق موجود في صفات الله؟ الجواب لا. لن يرى احد ربه حتى يموت يقول النبي صلى الله عليه وسلم وتعلموا ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت. اجمع العلماء على ان الله لم يرى في الدنيا بعيني - [00:19:19](#)

اليقظة بعيني اليقظة واما الرؤية المنامية فستأتينا فيها قاعدة ان شاء الله ما في احد رأى الله بعين اليقظة بالاجماع الا رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه ليلة اسري به. هل رآه او ما رآه واكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:19:43](#)

انه لم يره انتهينا سمع كلامه ولكن لم يره لم يره انا اقصد رؤية لرؤية اليقظة رؤية العيال فاذا صفاته لم نرها فكيف نعرف كيفيتها؟ فالطريق الأول انعدم. بقي الطريق الثاني ان نرى شيئا يماثله فنعرف برؤية - [00:19:58](#)

صفات المماثل صفات الغائب. اشتريت سيارة قلايين وش بلاني امثل على السيارة دايم ها ها مثلا اشتريت بنت لي ما دام مثال خلى حتى المماثل محرومين منه خلى المماثل اشتريت سيارة - [00:20:19](#)

طيب قال لي انسان اين هي؟ قلت لا تزال في المعرظ قال طيب يا اخي نبي نشوف سيارتك قلت يا اخي مثل سيارة سيد تماما. اه

عرف صفات الغائب ولا لا - 00:20:42

لما رأى نظيره هذا طريق ثاني انا لم ارى الشيء لكن رأيت نظيره وهل لصفات الله نظير او مماثل حتى اذا رأيناه عرفنا كيفية صفات الله؟ الجواب لا اذا انتفت الطريق الثاني ليس كمثله - 00:20:53

الشيء لم يكن له كفؤا احد في قراءة سبعة كفؤا احد فلا تضربوا لله الامثال بقي الطريق الثالث وهو ان يخبرك الصادق عن كفيته. مثاله اشتريت بيتا فقال لي الاستاذ فهد ما كفيته يا ابا راشد؟ فقلت آ هو من دورين بدأت الان افصل الكيفية - 00:21:10

هو سيعرف الكيفية ولا لا؟ ما طريق العلم بالكيفية؟ لم يره ولم يرى نظيره لكن اخبره الصادق عن كيفية صفته. بيته من دورين طوله كذا وعرضه كذا واول ما تدخل مجلس على يدك اليمين مقلط الرجاجيل على اليسار ومغاسل الرجاجيل - 00:21:34

تراكم معي الحين داخلين في المغاسل ها خليككم عند المغاسل واعود اطلع لا تروحون بعيد فكلكم بارين معي هالبيت ويدخل في الصالة ثم بعد الصالة درج وبعد الدرج غرفة العيال ثم على اليمين غرفة - 00:21:51

الطعام احسنت الله الله ينقذك الله الحمد لله انا ما عندنا غرفة طعام ان السعوديين ناكل في اي شي لو في المصباح في حيثما قدم الطعام اكلنا في غرفة طعام خاصة - 00:22:07

ما ادري عنكم من امنا عندنا في البلد ويحطونه في الشارع كلينا طيب من الصادق هنا؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اخبرك رسول الله عن كيفية وجه الله؟ الجواب لا. اخبرك ان لربك وجها ولم يخبرك عن كيفية وجهه. اخبرك ان لربك استواء ولم يخبرك - 00:22:23

تلك عن كيفية استوائه. اخبرك ان لربك علوا ونزولا وعينا واصابع وساقا وقدماء ولكن لم يخبرك عن كيفية شيء من فاذا صفات الله انعدمت طرق المعرفة بكفيته. فلم نره وليس له نظير ولم يخبرنا الصادق عن كفيته. فكيف بالله تعرف صفات الله - 00:22:44

كيف تعرف الكيفيات ما في ما في طريق ما في طريق للعلم بالكيفية. فاذا لا نتكلم في شيء من كيفيات صفات الله لانقطاع ماذا؟ لانقطاع ماذا ها الانقطاع الطرق التي بها يعرف كيفية الشيء - 00:23:06

اذا سألك سائل يقول لك لماذا لا تتكلمون في صفات الله في كفيته؟ قل له الكيفية لا تعلم الا برؤيتها برؤية الشيء او برؤية مماثله او باخبار الصادق عنه وكلها منتفية في حق صفات الله عز وجل. اذا اهل السنة يتكلمون في ماذا - 00:23:25

المعاني لا الكيفية. طيب سؤال سؤال يا الاخ انت قد السؤال والله جلستك هذي جلسة انسان متمكن من المعلومة يعني ما خفته ولا لكن نشوف وان شاء الله لن تعرف - 00:23:45

اهل السنة مفوضة في ماذا اهل السنة مفوضة في ماذا؟ انت عندك معنى وكيف؟ اهل السنة مفوضة في ماذا مفوضة في المعاني لا الكيفيات هل توافقونه على هذا الجواب ها - 00:24:10

انت من بنين ولا من بوركيننا ها عندكم عندك معاني وعندك كيفيات اهل السنة يتكلمون في ماذا؟ ويسكتون عن ماذا يمكن كلمة تفويض لم يفهمها اهل السنة يتكلمون في ماذا ويسكتون عن ماذا - 00:24:35

ايوة ويسكتون عن الكيفيات. السكوت هو التفويض طيب اعيد السؤال. اهل السنة يفوضون ماذا احسنت الجواب سليم اذا الخطأ مني انا الذي اخطأت اعطيتك السؤال في في عبارة لم تفهمه احسنت. اصبت انت واخطأت انا - 00:24:54

طيب سؤال اه اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى في هذا المذهب وهو الكلام في المعاني والسكوت عن الكيفيات توسطوا بين مذهبين ظالين بين مذهب الممثلة ومذهب المفوضة اما الممثلة فتكلموا في الامرين جميعا. تكلموا في المعاني وتكلموا في الصفات - 00:25:14

الكيفية جو المفوضة وقالوا والله لا ندري لا عن معنا ولا عنصر ولا عن كفيته فجاء اهل السنة وتوسطوا قالوا اما المعاني فمعلومة واما الصفات الكيفيات مجهولة واهل السنة وسط في هذا الباب بين - 00:25:37

الممثلة والمفوضة فاهمين ولا لا ماذا قال المفوضة يا سيد المعنى والكيف طيب ماذا قال الممثل يا سيد طب ماذا قال الممثلة طيب ماذا قال المفوضة والممثلة واهل السنة والمعتزلة - 00:25:54

المعتزلة ممثلة المعتزلة عطلوا لانهم مثلوا فمثلوا اولاً وعطلوا ثانياً كما سيأتينا ان كل معطل ممثل وكل ممثل معطل القاعدة اللي بعدها القاعدة التي بعدها قاعدة خفيفة لن اشرحها لكنها من باب التكميد. العلم بالمعنى لا يستلزم العلم بالكيف - [00:26:24](#)

العلم بالمعنى لا يستلزم العلم بالكيف العلم باننا اريد منكم واحدا ينتدب لشرحها العلم بالمعنى لا يستلزم العلم بالكيف. من يشرحها لي وقد شرحت طرفاً منها او هي قريبة مما مضى. انت - [00:26:47](#)

طيب تفضل نضع على ذلك مثالا نعم حتى يفهم كيف نعلم معنى العقل ما هو معنى تخدم بالتفكير ولكن كيفية هذا العقل الله اعلم. جميل. يعني اننا ايوه علمنا معناه وليس العلم بمعناه يستلزم العلم - [00:27:04](#)

بكيفيته. الروح معلومة المعنى ولكن كيفيتها مجهولة وهكذا فاذا يأتيك انسان ويقول بما انكم يا اهل السنة تتكلمون في معاني صفات الله فلما تحجمون عن الكلام فيه كيفياتها فيأتيك الجواب بان الكلام في المعاني لا يستلزم الكلام في الكيفيات وان العلم بالمعنى لا يستلزم العلم بالكيفيات. كلامه صح - [00:27:41](#)

كلام الطالب هذا صح اسمك يا استاذ يزيد. كلام الاخ يزيد صح ولا خطأ تقول صح ولا خطمت ما هو الصح؟ ماذا قال ايوة طيب اظرب لي مثال غير الروح والعقل - [00:28:03](#)

الله يستر العقل خذه والروح خذيته انا وش عندك انت عاذاها واجدة شيء غيبي لا القلب معلوم طق طق هذا عارفينه كل شوي صاجين به مجهول اجي اوريك قلبك شلونه - [00:28:21](#)

واضح كيفية معلومة كيفية القلب معلومة ها نعم استواء الله عز وجل. استواء الله عز وجل معلوم المعنى ومجهول الكيف. علو الله معلوم المعنى ومجه الكيف. يد الله معلومة المعنى ومجهولة الكيف. نزول - [00:28:37](#)

والله الى السماء الدنيا معلوم معنى النزول احد يحتاج معناه لغة واصطلاحاً معروف المعنى. اي عربي يعرف معناه مثل السماء والارض والجبال والانهار. هذه الفاظ عربية دلالات تحمل احملا على دلالاتها المتكررة في لسان العرب. واما الكيف احذر احذر من الكلام في الكيفية. ومن المسائل القواعد ايضا - [00:28:54](#)

الرؤى تختلف عن عالم الحقائق الرؤى تختلف عن عالم الحقائق او الحقيقة الرؤى تختلف عن عالم الحقائق وهي من القواعد التي نص عليها اهل السنة والجماعة في دراسة باب الاسماء والصفات - [00:29:15](#)

وهي مهمة لان من الناس او من السلف من تسمعونهم يقول رأيت ربي اليس كذلك؟ رأيت الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كما في حديث كما في حديث عبدالرحمن - [00:29:31](#)

قال رأيت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي الليلة في احسن صورة قال يا محمد فيم يختصم المأ الأعلى؟ قلت لا ادري فوضع انامله بين كتفي حتى وجدت بردها بين يدي. فعلمت ما بين السماوات والارض - [00:29:48](#)

وهو حديث حسن لغیره. رأيت ربي الليلة في احسن صورة هي رؤية يقظة ولا رؤية من ام طيب مسألة هل يرى الله في المنام اهل السنة والجماعة متفقون على ان الله يرى في المنام. لكن مع هذه القاعدة ان رؤية المنام تختلف عن رؤية اليقظة - [00:30:04](#)

فان قلت وما الدليل على ذلك؟ اقول الدليل على ذلك ان يوسف عليه الصلاة والسلام رأى في المنام امه واباه واخوته على صورة الشمس والقمر واحد عشر كوكبا اليس كذلك؟ فاذا رؤية المنام تختلف. فاذا قال الانسان رأيت ربي فربما يرى نورا عظيما او يرى جبلا كبيرا او يرى سحابة قد - [00:30:26](#)

عليه او يرى شيئا هائلا فيوقع في قلبه انه الله. فيصح له بعد ان يستيقظ ان يقول رأيت الله. لكن السامع والمتلقي يجب ان يعلم انها رؤيا منامية ورؤية المنام تختلف عن رؤية اليقظة. الرؤى تختلف عن الحقائق. ولذلك يوسف عليه الصلاة والسلام اول اول - [00:30:46](#)

الرجلين اني رأى اراني اعصر خمرة وقال الاخر اني اراني احمّل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه هل هذه هي ما وقع في الحقيقة؟ الجواب الجواب لا وانما هي رؤية من ام - [00:31:08](#)

هذا صلب هذا كناية عن صلبه وهذا كناية عن علو منزلته عند عند الملك كذلك قال اني وقال الملك اني ارى سبعة

بقرة اي سبعة سنين ترى - 00:31:28

فاذا رؤية المنام تختلف عن رؤية اليقظة فاذا صفات الله لا يمكن ان تعلم حتى ولو في المنام فاذا رأيت شيئا عظيما هائلا في المنام وقرر لك في قلبك او استقر انه الله فيحق لك ان اذا اذقت تقول للمفسر لقد رأيت الله في المنام - 00:31:46 وقال لي يصح لا بأس لان العبرة ليس بما رأيت العبرة بما تقرر في قلبك وقد تقرر في قلبك انه الله. لكن اعلم انها رؤية منامية والرؤى تختلف عن حالهم الحقائق - 00:32:03

ما ادري استطعت ان اوصل لكم المعلومة فاذا لا حق لاحد ان يقول بما انكم يا اهل السنة تجيزون رؤية الله في المنام فلما تمنعون من الكلام عنك كيفيات صفاته في اليقظة - 00:32:17

نقول لا لانا نحارب الكلام عن الكيفيات في اليقظة اما في المنام فعالم المنام ها اوسع من عالم اليقظة وليس كل شيء يراه الانسان في منامه يكون على وجهه الحقيقي في - 00:32:29

اليقظة ماشي ان شاء الله جاء رجل لابن سيرين وقال اني ارى نفسي انني اؤذن. قال ستحج وجاء له رجل اخر وقال اني رأيت اني اؤذن. قال سوف تسرق ويقبض عليك - 00:32:43

فقالوا لم؟ قال الاول عليه علامات الخير. فحملته على فحملت رؤياه على قول الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا

والثاني رأيت عليه سم الشر فحملت عليه قوله عز وجل ثم اذن مؤذنا ايها العير انكم لسارقون - 00:33:00

واعظم انواع اشارات الدلالة في التفسير. الذي يعرف التفسير سيعرف تفسير الرؤى. تفسير القرآن خاص انسانا رأى في المنام مثلا ان فأرة تقرض تقرض جسده فقال هذه امرأة تغتابك امرأة تغتابك - 00:33:20

انسان رأى انه بجوار اربع بيضات فؤولت له بانه سيتزوج اربع نساء. كأنهن بيض مكنون فهتم؟ فاذا رؤية اليقظة شيء ورؤية

المنام شيء. فاذا رأى الانسان رأى الانسان الله في المنام فلن يراه على ايش - 00:33:38

على حقيقته التي هو عليها في الواقع. وانما يرى شيئا هائلا كجبل عظيم. او نور قد اطل من السماء او عرش عظيم مثلا او يستقر في قلبه انه الله وفي الحقيقة انه - 00:34:00

ليس الله في عالم اليقظة هذه قاعدة مهمة انتبهوا لها الرؤى تختلف عن عالم الحقيقة. ومن القواعد ايضا ايها الفضلاء الاصل في الكلام الحقائق الحقيقة الاصل في الكلام الحقيقة فنصوص الصفات يجب علينا ان نحملها على حقائقها ولا يجوز الانتقال عن الحقائق

الى المجاز الا بناقل - 00:34:14

وسأأتينا بعدها قاعدة لا مجاز في باب الصفات بعدها ان شاء الله فمن قال لك وجاء ربك لا يراد به المجيء حقيقة وانما يراد به مجيء

الامر فهو يريد الانتقال من الحقيقة الى - 00:34:46

المجاز والاصل في الكلام البقاء على الحقيقة ولا يجوز الانتقال عنه الى المجاز الا بناقل. اين الناقل؟ ما في ناقل بحيث لا ناقل

فالاصل هو البقاء على الاصل حتى يريد الناقل - 00:35:00

ينزل ربنا الى السماء الدنيا قال ليس لله نزول حقيقة وانما الذي ينزل امره او ملك من ملائكته او رحمته. الجواب انت تريد ان تنقلنا

من حقيقة الكلام وهو اثبات النزول الحقيقي على ما يليق بجلال الله عز وجل - 00:35:13

الى معنى اخر مجازي والاصل في الكلام الحقيقة. فاين الدليل الدال على الانتقال من الحقيقة الى المجاز؟ لا دليل اذا الاصل هو البقاء على الاصل الرحمن ولا العرش استوى قالوا ليس لله استواء حقيقة وانما يراد به الاس. لا. طيب كلمة الاستيلاء هذي حقيقة ولا مجاز؟

مجاز والاصل - 00:35:30

في الكلام الحقيقة فاين الدليل الناقل من الاستواء حقيقة الى الاستيلاء مجازا؟ انت انت مو بعلى كيفك تنتقل لا هذا كلام الله لا تعبت

في كلام الله. الله خاطبك باللفظة وهو يريد حقيقتها. فلا حق لك ان تريد فيها غير مراد - 00:35:50

لا حق لك ان تفهم فيها غير مراد الله الدليل نزل بامرین انتبهوا الدليل نزل بامرین بلفظ ومدلول بلفظ ومدلول. فمن قرأ اللفظ

وخالف في المدلول فما اخذ بقول الله - 00:36:09

من اقر باللفظ وامن به وخالف في المدلول. قال انا مؤمن بان في اية في القرآن وجاء ربك في سورة الفجر. في انا مؤمن بها لكن ليس المقصود المجيء الحقيقي نقول كفرت بهذه الاية - [00:36:26](#)

مع انه ما انكر اللفظ انكر المدلول نقول هذا كفر بها لان الله ما انزلها الفاظا بلا دلالات بل انزلها لدلالاتها فمن امن باللفظ وعطل الدلالة امن باللفظ كله امن بجزئه وكفر ب كله. والله عز وجل يقول افتؤمنون ببعض - [00:36:39](#)

الكتاب وتكفرون ببعض لا خطأ تؤمن بالدليل ومدلوله. تؤمن بالدليل ومدلوله. وليكن مدلوله على فهم السلف على مراد الله عز وجل احذروا احذروا احذروا يا اخواني احذروا يا احباب قلبي - [00:36:56](#)

احذروا ان تنتقلوا من حقائق الصفات الى مجازاتهم. والعجيب العجيب ان عامة اهل البدع انتقلوا. لا يعتمد اهل البدع في نصوص الصفات الا المجازات لا يعتمد اهل البدع في نصوص الصفات الا المجازات ما خبرت مبتدع - [00:37:12](#)

حمل شيئا من نصوص الصفات المضافة الى الله على وجهه الصحيح ابدأ الاصل عندهم المجاز. اهل السنة لا. الاصل الحقيقة الاصل الحقيقة تكمن هذه القاعدة بقاعدة اخرى لا مجاز في لا مجاز في باب الصفات - [00:37:27](#)

لا مجاز في باب الصفات لا مجاز في باب الصفات اللي مدري شرطي واضح ولا مو بواضح ها سؤال بعدين ان شاء الله بس سجله لا يضيع نبي نستفيد في مخك - [00:37:48](#)

اسجل على الورق احسن هم. لا مجاز في الغيبيات اسمعوا يا اخوان اسمعوا وفقكم الله لكل خير اسمعوا اللي بقولها له ارفعوا الاقلام شوي دخلت المسجد ورأيت اسدا قدمت صهوة المنبر يخطب - [00:38:06](#)

جاء واحد وقال وش اللي جابه من الغابة هذا وش تقول له ذا برا المسجد قبر المسدر صح ولا لا لانه حمل الكلام على طيب هل الكلام هنا محمول على حقيقته ولا مجازه - [00:38:36](#)

ابسألك بالله ولن تجيب انا سأجيب لما عقلك امتنع من حمل الكلام هنا على حقيقته لا تجاوب انا بجاوب لانك بتقولون ما يمكن اسد لا انا ما ابي هذي ابغى العلة هذي - [00:38:56](#)

وانتهبوا لها ارجوكم يا اخواني يا احبابي انتهبوا انتهبوا له ما اقدر ما اقدر اقوم الى التصوير قدامي هل انت تعرف حقيقة الاسد المفترس تعرف حقيقته؟ تعرف كيفيته فلعلكم بكيفيتهم امتنع عقلك من حمل اللفظ على هذه الحقيقة المعلومة لديك - [00:39:16](#)

فالذي جعلك تحمل الكلام على مجازيه هو علمك بالحقيقة. فالانتقال من الحقيقة الى المجاز فرع عن العلم بصفة الحقيقة صح طيب اصبر اصبر نشوف يا ابن المسلمين اصبر ان عندنا مبتدعة ثورة - [00:39:41](#)

دي بنفهمهم هذا المبتدع الان جاي يهجم عليك قال ويبقى وجه ربك لا يراد به الوجه الحقيقي. وانما يراد به الذات طيب لحظة انت فررت من الوجه الحقيقي ونقلت الكلام من حقيقته الى المجاز. فبسألك هل انت تعرف حقيقة وجه الله حتى تهرب منها - [00:40:01](#)

كما كما كنت تعلم حقيقة الاسد ففررت منها فلما تفر من حقيقة انت تجهلها ما فهمتوا هذي فاذا لا مجاز في الصفات. لم لان المجاز فرع عن العلم بالحقيقة وهل نحن نعلم حقائق صفات الله حتى نقول لا يراد بها حقيقتها وانما يراد به مجازها. فاذا كنا لا نعرف الحقيقة فلما نقول - [00:40:24](#)

لا يراد حقيقتها اي حقيقة هي غير مرادة اذا قلت والله بل يدها مبسوطتان يأتي المبتدع ويقول لا يراد به اليد وانما يراد به النعمة. لمن انتقلت؟ الانتقال فرع معرفتي كيفية الاصل وكيفية يد الله انت ما تعرفها - [00:40:52](#)

فكيف تنتقل عن شيء انت تجهله؟ كيف تخاف؟ خفت من الحقيقة لماذا خفت من الحقيقة لماذا وانت تجهلها فيد الله غير معلومة كيف غير معلومة كيف فاي حقيقة تقول لا يراد به حقيقتك؟ اي حقيقة تعني ايها الممثل - [00:41:11](#)

اه هو يعني الحقيقة التي يفهمها هو وهي ايش انها كصفة يد المخلوق كيف اذا هذه الحقيقة هي التي يريد ان يفهمها هو وهل هذه هي حقيقة النص هل حقيقة النص انها يد مثل يد المخلوق - [00:41:31](#)

فاذا هو يفهم من حقيقة غائبة لا وجود لها فراححت اعمارهم في خيال راحت اعمارهم من فرار من عدو وهمي هم فرضوه وفروا منه هم فرضوه وفروا منه هل وجه الله كوجه المخلوق حتى تفر منها؟ جوابنا وجه لائق بالله. فانت تقول لو اثبتت الوجه لله لاستلزم ان

تكون مثل وجه المخلوق. اذا ليس - 00:41:49

وجه وانما له ذات. لو اثبت اليد لله لاستلزم ان تكون مثل يد المخلوق والله منزه عن المماثلة المخلوق. اذا افروا من اليد واقول لا يراد بها حقيقتها. اي حقيقة تفر منها هي حقيقة مماثلة صفات الله بصفات الخلق. فاذا مثلوا وفروا مما - 00:42:15

فرضوه لو انهم صاروا مثل اهل السنة لو انهم صاروا مثل اهل السنة لو انهم صاروا مثل اهل السنة واجعلوها يدا لائقة لما خافوا من شيء ولا فروا من شيء - 00:42:35

لو جعلوها وجها لائقا لما فروا من شيء. لو جعلوها يدا لائقة لما فروا من شيء لو جعلوه استواء لائقا لما فروا من شيء لكنهم جعلوه استواء كاستواء المخلوق ففروا - 00:42:50

مما فرضوه هم فهم الذين فهم الذين فرضوا العدو وفروا منه سبحانه الله الحمد لله رب الحمد لله اه والله العقل نعمة ترى العقل فهؤلاء لا يفهمون لا يفهمون بعقولهم لا يفكرون بعقول وانما يفكرون بشيء اخر انتم اعلم به - 00:43:00

ينزل ربنا لا يراد به النزول حقيقة وانما يراد به نزول اي حقيقة يا مسلم اه نزول المخلوق فاذا هم لما جعلوا الله في صفاته كالمخلوق ارادوا ان يفروا من هذه الحقائق التي هم اوجدوها وهم فرضوها وهي في الحقيقة باطلة - 00:43:29

ليست مرادة من النص. فاذا صدق قولنا لا مجاز في الصفات لماذا؟ لان القول بالمجاز فرع عن العلم بالحقيقة وبما انه في صفات الله لا نعلم حقائقها فاذا لا مجاز فيها - 00:43:47

صح ولا لا يا باسل؟ وش اللي صح يا ويلك اذا اخطأت يا ويلك يا يلا ها نشوف نشوف ياخوي كانك تخبز المعنى والحقيقة كنك تخبز ما شاء الله عليك - 00:44:02

لكن جيد جيد ماشي فاذا نحن لا نقول بدخول المجاز لان الدخول فرع عن العلم بالحقيقة وبما ان صفات الله مجهولة وكيف وغير معلومة الحقائق فاذا كيف نقول بالمجاز فيها؟ شفت كيفه - 00:44:34

والله ومن القواعد ايضا الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقة لا تقبل مطلقا ولا تنفى مطلقا هذه القاعدة طويلة شوي اخذها لفظة لفظة يلا خلکم عاجلين في الكتابة. الالفاظ المجملة لا تثبت مطلقا - 00:44:47

ولا تنفى مطلقا يعني لا تقبل مطلقا ولا تنفى مطلقا بل هي موقوفة على الاس تف تفصل بل هي موقوفة على الاسم تف انت ما جاك شي على الاستف صعب - 00:45:11

فان اريد بها الحق قبلناه وان اريد بها الباطل رددناه. اعيدها مرة اخرى. الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا ولا تنفى مطلقا بل هي موقوفة على الاس اف ص طيب انا بديت اشرح - 00:45:36

انت بس اكتب الان قال لي استفصال انت اكسب بس الان انت وظيفتك الان الكتابة للفهم الفهم سيأتي وستفهمها باذن الله الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا ولا تنفى مطلقا بل هي موقوفة على الـ - 00:46:00

تف ص فان اريد بها الحق قبلناه وان اريد بها الباطل رددنا ان اريد بها الحق قبلناه وان اريد بها الباطل رددناه. ان اريد بها الحق قبلناه وان اريد بها الباطل رددناه - 00:46:20

ما عاد مع احد يقول عد خلاص واضح طيب دعوا الاقلام قليلا دعوا الاقلام قليلا الصفات باعتبار دلالتها لا تخرجوا عن ثلاثة اقسام صفات دل الدليل على ثبوتها كالوجه والعين وغيرها - 00:46:36

وصفات دلت دليل على انتفائها كالغوب والعجز والولد والكف والنسب والنظير قاعدتنا هذه ليست في القسم الاول ولا في القسم الثاني ليست فيما ثبت بالدليل وليست فيما نفاه الدليل - 00:47:01

انما في القسم الثالث الصفة التي لم يأتي الدليل لا باثباتها ولبنة فيها قال لي واحد صفة لم يأتي الدليل باثباتها ولا نفيها. طيب كيف اهل السنة يثبتونها لله؟ ونحن قلنا باب اسماء باب الصفات توقيفي على الادلة. نقول يا ابن المسلمين ما اتكلم بها اهل - 00:47:20

السنة تكلم بها اهل البدع فاراد اهل السنة ان يبينوا مذهبهم فيها فاذا اول من تكلم بهذه الصفات التي ليس في الادلة ثبوتها ولا نفيها هل هم اهل السنة ولا اهل البدع؟ اهل البدع. يعني مثلا يقولون - 00:47:44

في جهة الله له جسم. الله في حيز الله في حيز الله له مكان ولو تأملت الأدلة من أولها إلى آخرها لم تجد الجهة والجسم والحيز والمكان مضافة إلى الله بعينها ولا منفية عن الله. هي صفة لم - [00:48:01](#)

في الدليل بإثباتها ولم يأتي الدليل بنفيها فهمتم ولا لا طيب اسمعوني الصفة التي لم يأت الدليل بإثباتها ولا بنفيها يسميها أهل السنة لفظ مجمل مجمل لو جاء الدليل بإثباتها لما كان مجملا وإثباتها - [00:48:18](#)

ولو جاء الدليل بنفيه لما كان مجملا ونفيها في مشكلة في هذا؟ لكن المشكلة في خلاص أنا شفته وانتبه نوم انتبه لا أحد ينوم بس ماني ملتفت عشان ما تعرفونه - [00:48:38](#)

بيني وبينه خلاص ده قام ايش أنا نقول نقول يا أخ ها وش سموه ماذا اللي لم يرد أي نعم. أهل السنة يقولون صفات أثبتتها الدليل. صفات النفاخة الدليل. صفات لم يرد الدليل بإثباتها ولا بنفيه. بنفيها. فما لم يرد فيه دليل - [00:49:02](#)

توصه ما مذهبك فيه؟ تقول مذهبي فيه أنني لا أقبله مطلقا ولا أنفيه مطلقا بل استفصل فيه حتى يتميز حقه فأقبله من باطله فارد لم؟ لأن هذه الصفات غالبا فيها شائبتان فيها حق - [00:49:36](#)

يجوز على الله وفيها باطل لا يجوز على الله. فلو قبلناها مطلقا ففيها باطل والباطل لا يقبل ولو رددت من يكمل من يكمل؟ ها ولو رددناها مطلقا لرددنا ايش؟ الحق والحق لا يرد. فإذا ماذا أفعل بها؟ أقبلها ولا أردها؟ تقول - [00:49:51](#)

لا يقبل ولا ترد بل أوقفها واستفصل فيها. قل ماذا تقصد بها؟ الاستفصال معناه أنني أقول فصل فصل فصل لي فيها. فان بين لك معنا جائزا على الله فأقبله وان بين لك معنا باطلا على الله فافرضه - [00:50:08](#)

ما فهمتوا المثال باقي المثال اضرب أمثلة ثم نرجع للتأصيل مثلا قالوا هل لله جسم جاء السني وقال والله أن لفظ الجسم ليس من الألفاظ التي أثبتتها الدليل حتى أثبتتها - [00:50:28](#)

من يكمل أيوة ممتاز هذا دليل على أنكم معي وليس من الألفاظ التي نفاها الدليل حتى انتبه يا أخ ترى واحد ينوم ثالث أمشي والاهلي لحد رقد قدامي لما جيت أنا ماني بحضنة اطفالي - [00:50:47](#)

جنوبنا ترى هذا اثنين الحين ترى الثالث والله الذي لا اله غيره لأذهبن أنا والله العظيم لأذهبن إليه ما لك دخل عاد هذا شيء في نفسي يذهبن إلى أهله - [00:51:05](#)

لا صحيح أرجوكم النوم هذا غلط غلط الإنسان ينام إذا إذا أحس الإنسان بالنوم فعلاجه الشرعي ثابت في السنة أن يغير مكانه لنعس أحكم والامام يخطب فليتحول عن مكانه فانه فان محل حضره فيه الشيطان - [00:51:22](#)

تحول عن مكانه ثم اضمن له باذن الله أنه لن ينام إلى آخر الحلقة ويقعد والله يضيق خاطري ترى يضيق خاطري والله يضيق صدري كلكم بتغيروه كلكم فيكم النوم هذا المهم اثنين. الثالث خلاص ترى آخر العهد بيني وبينكم - [00:51:39](#)

وان شاء الله ما نرى ثالثا نقول لا لا أصبر أصبر الأخ الأخ الأخ الأخ ماذا قلت أحسنت فنقول أن الجسم ليس من الأدلة ليس من الألفاظ ليس من الصفات التي أثبتتها النص لنثبتها - [00:51:58](#)

ولا من الصفات التي نفاها النص لمن فيها وانما من الصفات المسكوت عنها فليس في دليل أن لله جسم وليس في دليل أن لله أن الله ليس له جسم. فلم يثبت ولم ينفي. إذا هو لفظ مجمل فطبق - [00:52:15](#)

عليه هذه القاعدة العظيمة. ترى لي فيها رسالة مختصرة في مئة فرع. رسالة في بيان في بيان في شرح قاعدة الألفاظ المجملة عند أهل السنة والجماعة ماذا تقصد بقولك الله له جسم ماذا تقصد؟ استفصل الآن استفصل لماذا استفصل؟ حتى أعرف ايش من ايش - [00:52:29](#)

لأثبت الحق وأرد الباطل. قال أنا أقصد بالجسم آ ما هو معهود من أجسام المخلوقين الله له جسم مماثل لأجسام المخلوقين. هل هذا المعنى حق يجوز على الله ولا باطل - [00:52:49](#)

فإذا كان فإذا كان يقصد جسما مماثلا لأجسام المخلوقين فهذا باطل بالاجماع بل هو كفر هذا المعنى انتهينا باقي معنى ثاني إذا قال لا والله أنا أقصد بلفظ الجسم الذات الكاملة من كل وجه الموصوفة بصفات الجمال والجلال والكبرياء والعظمة من كل وجه -

لا تماثل شيئاً من صفات المخلوقين. هذا باطل ولا حق حق ولكن لا اسمي هذا الحق جسماً وانما اسميه باسم الدليل ذات وصفات الله له ذات وصفات ما اقول جسم انتبه تعبر عن المعنى الحق - [00:53:18](#)

بهذا اللفظ البدعي المحتمل للحق والباطل. عبر عن الحق بعبارة الحق لان العلماء يقولون التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا؟ الله يقول لي ذات وصفات ولله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى انها صفة - [00:53:34](#)

الرحمن فاني احبك فانا احب ان اقرأ بها. وذلك في ذات الله ما كذب ابراهيم الا ثلاث كذبات كلهن في ذات الله. فاذا الدليل نطق بالذات والصفات لم ينطق بالجسم فعبر عن الحق بما نطق به النص - [00:53:49](#)

ما انت بجايبين عبارة احسن من عبارة الشارع صح ولا؟ فعبر عن المعنى الشرعي بعبارة النص طيب اذا عرفنا الجسم وعرفنا ما يقبل وما يرد. لو لم نفهم هذه القاعدة - [00:54:04](#)

لادى ذلك الى رد لفظ الجسم مطلقاً فنرد معه الحق او قبول للجسم مطلقاً الجهة اذا قال لك المبتدع الله في جهة تقول له ان لفظ الجهة ليس من الالفاظ التي - [00:54:17](#)

ها ايوا ورد الدليل باثباتها فاثبتتها ولا من الالفاظ التي ورد الدليل بنفيها فانفيه وانما هي صفة لا اجد عليها دليلاً بخصوصه لا يثبت ولا ينفي. ليس هناك دليل يقول الله في جهة وليس هناك دليل يقول الله ليس في جهة - [00:54:33](#)

وما لم يرد الكتاب والسنة باثباته ولا بنفيه فلا حق لك ان تنفيه او تثبته وانما الواجب علي ان استفصل في الجهة. ماذا تقصد بالجهة قولك الله في جهة ماذا تقصد؟ - [00:54:51](#)

فان كان يقصد بها جهة سفلى فهذا باطل وان كان يقصد بها جهة علو لكن محيطة بالله عز وجل. هذا هذا ايش باطل قولوا باطل. الله لا يحيط به شيء من المخلوقات. وان كان يقصد بها جهة علو على ما يليق بالله غير محيطة به. هذا - [00:55:05](#)

حق ولكن لا اسمي هذا الحق بلفظ بدعي وانما اسميه علوا. الله في العلو. ما اقول الله في جهة. اقول الله في العلو لان النص عبر بالجهة ولا عبر بالعلو - [00:55:25](#)

عبر بالعلو ولفظ العلوم مجمل ولا واضح فاذا لا تعبر عن المعنى الحق بلفظ مجمل غير واضح. عبر عن الواضح بالواضح وعبر عن المعنى الشرعي بلفظ الشرع حبيبي واضح ولا مو بواضح - [00:55:36](#)

اللي واضح يا نور عيني لا اخر مثال ذكرته اه اخر مثال ذكرته الطيب الحيز هل الله في حيز؟ الحيز هو الفراغ في الشيء يعني بمعنى نحن في فراغ المسجد اي في حيز المسجد - [00:55:52](#)

طيب الآن المسواك في حيز جيب يعني في فراغ الجيب الماء في حيز القارورة حيز الشيء فراغه هل الله في حيز لا خطأ نعم خطأ ندرس الحين نجد انتبه اجب بما اقله الان - [00:56:18](#)

قل ان لفظ الحيز لم يرد مضافاً الى الله عز وجل مثبتاً ولا منفيّاً وما لم ترد الدالة لا باثباته ولا بنفيه فلا حق لا لي ولا لك ولا لزيد ولا لعبيد ان يثبته ولا ان ينفيه. صح - [00:56:43](#)

فاذا هو لفظ مجمل والالفاظ المجملة ماذا افعل فيها نستفسها ايش عدها ادها مرتين احسنت بقى لباس لاخونا وحبيبنا طلاب العلم اللي تحبونهم في الله وانا له في قلبي منزلة كبيرة جدا - [00:56:58](#)

فان كان يقصد انتبه بالحيز ان الله يحوز الاشياء او هي تحوزه بمعنى ان ذاته ها قد حلت فيها الذوات او ان ذوات خلقه قد حل فيها شيء من ذاته. بمعنى ان - [00:57:26](#)

اوي الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله - [00:57:48](#)

حي على الصلاة حي الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر اكبر اله الا الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اذا قيل هل الله في حيز فتقول - [00:59:19](#)

اذا كنت تقصد بالحيز اي ما تحوزه الاشياء وتدخل فيه او هو يدخل فيها بمعنى انك تعتقد ان في ذات الله شيء من ذوات خلقه او ان في ذوات خلقه شيء من ذاته. فهل هذا المعنى حق ولا باطل - [01:01:10](#)

اجيبوا يا اخوان بصوت مرتفع اكيد انه باطل ولكن للحيز معنى اخر عند العلماء. وهو الحيز بمعنى المنفصل البائن عن الشيء.

المنفصل البائن عن الشيء المنفصل البائن عن الشيء - [01:01:25](#)

فاذا كان يقول الله في حيز يعني في مكان منفصل عن خلقه فليس في ذاته شيء من خلقه وليس في خلقه شيء من ذاته. هل هذا معنى حق ولا لا - [01:01:39](#)

هذا معنى حق اجيبوا حق هذا مقبول ولكن لا اعبر عن هذا المعنى الحق بلفظ بدعي. وانما اقول الله فوق سماواته منفصل عن خلقه او بائن من خلقه الله فوق سماواته بائن من خلقه. هذا هو تعبير اهل السنة والجماعة. ما في لا تقول الله منحاز او حيز عن خلقه وانما قل الله فوق سماواته - [01:01:49](#)

في مستوى على عرشه بائن من خلقه ايش معنى بائن يعني منفصل الانفصال الكامل عن خلقه فليس في خلقه شيء من ذاته كما قاله اهل الحلول والاتحاد وليس في ذاته شيء من ذوات خلقه. كما قاله النصارى بان ذات عيسى حلت في ذات الله او ذات الله حلت في او اللاهوت حل في الناسوت او نحو ذلك - [01:02:13](#)

هذي قاعدة جميلة اعطي كل ذي حق حقه. فاللفظ الذي حقه ان يقبل برود الدليل قبلناه. الحق الذي اللفظ الذي حقه ان يرد ردناه. الحق الذي فيه مع باطل وحق - [01:02:34](#)

استفسرنا فيه فقبلنا الحق وردنا الباب. اهل السنة مذهبهم مبني على العدل على العدل اعطاء كل ذي حق حتى الالفاظ تعاملوا معها بالعدل لم يردوها مطلقا ولم يقبلوها مطلقا بل فصلوا حتى تميز فقبلوا الحق وردوا الباطل - [01:02:47](#)

مثال ثالث رابع ايضا خلوه مثال فقهي. خلوه مثال فقهي لو جاء رجل لك وقال ان يا شيخ يا فضيلة الشيخ اني قلت لزوجتي انت كامي ها محتملة ها احسنت - [01:03:04](#)

اذا مجملتها فيها حق وباطل فيها دعوة فماذا تقول فيها يا شيخنا احسنت انت انت كامي في المنزلة والمقدار فهذا مقبولة يعني مع ان الام لازم ان تكون اعلى شوي مقدارا ولا لا - [01:03:22](#)

عند الرجال طبعاً في في الجماع اذا كان يقصد انت كامي في تحريم الجماع هذا مظاهر. واذا كان يقصد انت كامي في المنزلة والمقدار فليس بمظاهر. اذا الالفاظ المجملتها اياك ان تعطيتها حكماً الا بعد ان تستفسر - [01:03:40](#)

صلة فيها فقها وعقيدة مثال اخر جاءك رجل وقال انا قلت لزوجتي ان ذهبت الى اهلك فانت طالق ان ذهبت الى اهلك فانت طالقة اول شي لو ترفع يدك حتى اعرف من يتكلم انت - [01:03:56](#)

ان كان يقصد ايش عجيب التهديد نعم التهديد اي نعم التهديد والوعيد والتخويف فهذا ماذا عليه معلى ابدى ولا اطعام مسكين واحد كفارة يمين يعني كويس كويس فكلامهم منزل منزلة اليمين. طيب انا بسألك سؤال - [01:04:18](#)

وان كان يقصد حقيقة الطلاق لا لا حسب طلاقة بس قل وقعة طلاقة طيب ابا اسألك سؤال كيف جعلتها يميناً مع انه لم يحلف بالله طيب على كل حال جوابك ماشي لكن الجواب الصحيح هي ان اليمين تنقسم الى قسمين يمين باللفظ والمعنى ويمين بالمعنى دون اللفظ - [01:04:40](#)

علي الطلاق يمين باجماع المسلمين وفيها الكفارة بالاجماع طيب كيف يقول علي الطلاق فيها الكفارة مع انه لم يقل والله ولا بالله ولا تالله نقول هي يمين باعتبار المعنى لكن والله يمين معنى ولا افضل. انت طالق ان ذهبت الى اهلك. هي يمين لكنها يمين باعتبار المعنى. اذ معنى اليمين هو التهديد او التأكيد او الحظ - [01:05:15](#)

والمنع فاتفقت مع اليمين في المعنى واختلفت معها في اللغ فأعطوها حكم اليمين للاتفاق معها في المعنى. فهتمم جاوبوني جزاكم الله خير فهتمم ولا لا طيب مثال اخر قل له خلاص يكفي اذا الالفاظ المجملتها - [01:05:38](#)

لا تقبل مطلقاً ولا تنفي مطلقاً. واحد يقول عطنا مثال طيب خذ لو جاءك رجل وقال ما ثم الا الله ما ثم الا الله. هل كلامه هذا مقبول ولا

لا؟ ما ثم الا الله - 01:05:56

هذه يقولها اهل الحدود والاتحاد اية لفظة مجملة ثم معناها هناك واذا رأيت ثم يعني هناك ثم معناها هناك. ما رأيك ثمة يعني ما رأيك هنا. فهم يقولون ما هناك الا الله - 01:06:08

بس يقولون ما ثم الا الله معناها ما هناك الا الله. هل كلامه ماذا صحيح قولوا والله شوف هذه كلمة مجملة تحتل الحق وتحتل الباطل. فهل يقصدون ما ثم الا الله؟ اي ما ثم اله الا الله رب الا الله ما ثم خالق الا الله ما ثم - 01:06:26

الا الله ما ثم متصرف ومحبي ومميت الا الله فهذا المعنى حق ولا لا ولكنه ولكن هذا الحق لا يريدونه لكن اهل السنة اهل عدل يعطون الحق والباطل فقال اذا كنت تقصد هذا المعنى فهو حق - 01:06:44

ولكن لا اعبر عن هذا الحق بالمعنى البدعي وانما اعبر عنه بما عبر به النص وهو معكم اينما كنتم واما اذا كنت تقصد ما ثم الا الله ها اي ان عين المخلوق - 01:07:00

هي عين الخالق وان تفاوتت في الظاهر على رؤية العين الا ان الحقيقة واحدة كما يقوله اهل الحلول والاتحاد الذين يجعلون هذا العالم هو عين ذات الله وذات العالم هو عين - 01:07:15

وذات الله يعين ذات العالم فاذا قال ما ثم الا الله يعني ما هناك الا الله. ولذلك اصحاب هذا المذهب الملعون المأفون يقولون لقد صدق فرعون لما قال انا ربكم - 01:07:40

الاعلى لان ذات الله قد حلت في ذاته ارايتم كيف وصل بهم الامر؟ بل صححوا عبادات المشركين الذين يسجدون للاوئان والاصنام. لانهم ما سجدوا الا لذات الله لان ذات الله مختلطة بهذه الذوات - 01:07:51

فاذا قال ما ثم الا الله ما ثم الا الله. يعني اي شيء تقع عليه يقع عليه بصرك هنا وهناك فهو الله يعني ذات الله. ان كان يقصد هذا المعنى فهو - 01:08:05

هذا كفر باجماع المسلمين كفر باجماع المسلمين من اعتقد ان ذات الكون هي ذات الله وان ذات الله هي ذات الكون اتحدت في الباطن اختلفت في الصور الظاهرية فهو كافر مرتد يستتاب ثلاثة ايام فان تاب والا قتل - 01:08:15

اذا ما ثم الا الله تحتل الحق وتحتل الباطل المكان ترى طولنا في هالقاعدة ترى طولنا في هالقاعدة لكنها تستحق المكان هل يقال الله في مكان؟ انتبه تقول لم يرد اثبات المكان حتى نثبتته - 01:08:32

ولم يرد نفيه حتى نفيه فاذا هو من الالفاظ المجملة التي تحتل الحق والباطل فان اردت بالمكان مكان سفلى فهذا باطل ينزه الله عنه وان اردت به مكان علو محيط به فهذا معنى باطل - 01:08:49

لان الله لا يحيط به شيء من خلقه. وان قصد به مكان علو لائق بالله ليس محيطا به فهذا حق ولكن لا نسميه بهذا المعنى البدعي اللفظي بدعي وانما نقول استواء الله استوى على العرش. ما تقول الله فيما كان قل الله استوى - 01:09:07

عبر عن هذا المعنى الحق بلفظ الدليل. الله استوى على العرش. الرحمن على العرش استوى. في سبع آيات من القرآن في السجدة الرعد الحديد ويونس وبطاه والاعراف والفر سبع آيات من القرآن ورد فيها لفظ الاستواء - 01:09:24

عطاك الله عز وجل لفظا واضحا حقا لا يحتمل باطل تروح تترك الحق وتروح بتعبر بعبارة تحتل الحق والباطل الجواب التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا يمدينا ناخذ قاعدة - 01:09:42

ها اي قاعدة؟ اخذناها خلاص انتهينا هذا يبجي بعدين هذه في اخر القواعد ان شاء الله ومن القواعد ولعلها الاخيرة قبل الاذان ان شاء الله لاننا بعد الصلاة عفوا قبل الاقامة ان شاء الله. والاقامة اذان - 01:09:58

حديث عبد الله المغفل بين كل بائين صلاة بعد الصلاة نكمل ان شاء الله الى قرابة خمسة واربعين دقيقة الى ست ساعات ضحككم هذا يسميه البلاغيون ضحك استبعاد لا ضحك استبعاد - 01:10:16

لا صحيح لا لا هو استبعاد احيانا احيانا تخرج استبعادك على شكل نكتة لا يتعارض نقل صحيح مع عقل صريح لا يتعارض نقل صحيح مع عقل صريح وهذه الف فيها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله كتابا من تسع مجلدات. تعارض العقل - 01:10:37

والنقل موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول كل هذا الكتاب يريد ان يبين فيه هذه القاعدة. انه متى ما ثبت النص فهو متفق مع العقل واتحدى ان يأتينا انسان بنص صحيح - [01:11:08](#)

يعارض شيئا من العقل الصريح. لكن لابد من الشرطين ان يكون النص صحيحا اذ العقل قد يتعارض مع نص مكذوب او موضوع واذا كان النص صحيحا فلا بد من الشرط الثاني وهو ان يكون العقل صريحا. والمقصود بالصراحة اي السلامة من الافات - [01:11:24](#)

السلامة من الافات والمقصود بالافات اي القواعد الفلسفية المنطقية التي توجب فساد الاعتقاد لمن فرسخت في عقله هذه القواعد تناقض المنقولة وتعارض المعقول فربما يأتي النص الصحيح على عقل فاسد يفسد النص. ارأيت الماء لو شربه - [01:11:49](#)

المريض فانه يحس بمرارة هل المرارة في ذات الماء ولا في ريقه هو لانه مريض لكن لو كان الماء صافيا والريق سليما والله ما يحس الانسان بشيء. وكذلك انا اقسم بالله العلي العظيم ايمانا ثلاثة - [01:12:12](#)

والله لو كان النص صحيحا والعقل صريحا فاقسم بالله ايمانا متكررة انه لا يمكن ان يتعارض ايدا. وكل من ادعى تعارضا بين نص وعقل فهو كاذب. اما لان النص غير صحيح اصلا - [01:12:29](#)

واما لان العقل الناظر في النص مريض لكن لو توفر الامران سلم العقل من الافات وصح السند فاقسم بالله ما تتعارض ايدا. ولذلك لا اعلم كلمة واحدة عن اهل السنة في اثبات هذا التعارف. ايدا كل من ادعى التعارض بين نقل وعقل انما هم اهل البدع - [01:12:43](#)

انما هم اهل البدع قالوا لنا لا تجلب علينا بخيلك ورجلك. نحن نعطيك الان نصوصا متعارضة مع العقل. ونتحداك ان تجيب عنها نحن نعطيك نصوصا متعارضة مع العقل. ترى فيها لي رسالة صغيرة - [01:13:04](#)

ذكرت فيها مئة فرع اه نعطيك نصوصا متعارضة مع الاقل. اذكر لكم منها مثلا او مثالين قبل الاقامة تبي تروح ذا الاقامة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم بما يرويه عن ربه عز وجل عبدي جعت فلم تطعمني - [01:13:21](#)

عبدي ها استسقيتك فلم تسقني عبدي مرضت فلم تعدني. قال اهل البدع هذا النص لا يقبل ايدا. متعارض مع العقل ووجه تعارضه ان العقل يفرض صفات الكمال لله ونفي صفات النقص عنه. وهذا الحديث يثبت ان الله يمرض وانه يستسقي وانه يجوع - [01:13:44](#)

فاذا هذا حديث حقه ان يلغى كذا قالوا ولئس ما قالوا بل هو حديث صحيح وحقه القبول واقسم بالله انه ما يتعارض مع العقل ايدا. بل هو متفق مع العقل كل الموافقة - [01:14:06](#)

لكن المشكلة في ماذا؟ في صحة النص ولا في العقل ها سلام عقولهم ما كانت سليمة نظروا الى النص الصحيح بعقول مريضة فصارت النتائج مريضة عليلة كعلة عقولهم التي نظروا بالنصيب - [01:14:19](#)

اسألکم بالله ماذا تفهمون من قول الله عز وجل؟ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ ماذا تفهمون هل هو عين الفهم من هذا الحديث ما تفهمه من هذا النص من ذا الذي يقرض الله افهمه من النص الاول سواء بسواء - [01:14:35](#)

ما فهمتوا طيب اسمع العرب العرب عندهم قاعدة وهي ان من كمال رحمة المعظم ان ينزل حاجة المحتاجين يعني مثلا كأن يقول ملك الدولة لتاجر من التجار لقد استطعتمك امس ولم تطعمني - [01:14:53](#)

قال افيا سمو الملك كيف تستطعم ثلاجتك مليانة من ومليانة من البركات او ما علمت ان فلانا رعيتي ضرب عليك الباب واستطعمك وبيتك مليء بالخيرات ولم تطعمه فانك لو اطعمتهم عليك - [01:15:15](#)

انك اطعمتني هل الملك جاع اجيبوا يا اخوان لما قال الملك جعت ولم تطعمني هل هو جوعه لكن انجرت عادة العرب انهم ينزلون منزلة المحتاج حاجته بماذا ها الحث على كشف كربة هذا المحتل - [01:15:39](#)

من ذا الذي يخلف من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ هل هل الله يحتاج الى اقرار؟ خزائنه قد ملأت السماوات والارض لكن هذا من باب الحث على الاقرار. جعت فلم تطعمني من باب الحس على اطعام الجائعين - [01:16:01](#)

استسقيت فلم تسقني من باب الحث على اسقاء المرضى مرضت فلم تعدني من باب الحث على عيادتهم. بدليل ان العبد سأل الله كيف تجوع وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلانا - [01:16:18](#)

فاذا الجوع ليس لله انما اما علمت ان عبدي فلانا استسقاك اما علمت ان عبدي فلانا مرض فالذي مرض حقيقة من هو الذي جاء

حقيقة من هو الذي استسقى حقيقة من هو - [01:16:32](#)

إذا لم ينسب جوع العبد لم لم اتفق مع يا أخي هذا والله دليل على رحمة الله بعباده هو الملك والملك لا بد أن يرحم عباده لابد أن

يرحم عباده - [01:16:47](#)

فمن رحمته أنه سعى بنوقف خلاص. فمن رحمته أنه سعى في كشف كربة هؤلاء في أرضه بحقها هؤلاء بمثل الذي ينام مليء البطن

ورعيته يموتون جوعاً لا يستحق الملك - [01:17:06](#)

لابد من النظر في حال الرعية لابد من كشف كربة المكروب منهم لابد من اغائة الملهوف فالله عز وجل ترى جرى كلامه على مثل هذا

هذا عيب في اللوهمية هذا عيب بالالوهية متعارف مع العقل هذا - [01:17:26](#)

إذا أعلموا أن الذي أنزل النص هو الذي خلق العقل فلا يمكن أن يكون نصه المنزل تتعارض مع عقلهم - [01:17:42](#)